

البناء

قلق مشروع من مغبة التعديل الدستوري المتعلق بازواجية الجنسية لشغل المواقع العامة الرئيسية في الأردن

محمد شريف الجبوسي

قال رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور أن حكومته ستقدم بعد نفاذ التعديلات الدستورية وخلال الدورة الحالية نحو ستة مشاريع قوانين لتعديل موادها التي تشترط عدم ازدواجية الجنسية وأهتها قوانين: الانتخاب والنزاهة، ومشاريع قوانين أخرى تتضمن جميعها مادة واحدة تلغي شرط عدم ازدواجية، وذلك استجابة للتعديل الدستوري الذي أقره مجلس النواب والأعيان بجواز ازدواجية الجنسية لتولي المناصب الرئيسية العامة في الدولة.

ويطرح هذا التعديل العديد من التساؤلات والكثير من اللغط والمخاوف، فمن حيث المبدأ، هناك ما يُسمى التعامل بالمثل، بمعنى، هل يمكن لأميركي أو بريطاني أو فرنسي أو كندي مثلا، يحمل جنسية أردنية، تولي منصب عام في الكونغرس الأميركي أو مجلس العموم البريطاني أو مجلس اللوردات إلخ...، أو ما يعادل تلك المناصب في مؤسسات مماثلة في أي بلد من العالم، أو تولي حقيبة وزارية؟ علما أن نصّ قسم الجنسية الأميركي هو التالي: «اعلن هنا وعلى القسم أنني أمتنع مطلقا وبشكل كامل عن الولاء أو الإخلاص لأي أمير أو ملك أجنبي أو دولة أجنبية أو أي جهة سيادية كنت في السابق من رعاياها أو مواطنيها. أقسم بانتي سادع وأدافع عن دستور وقوانين الولايات المتحدة الأميركية في مواجهة جميع الأعداء، أجنب ومحليين، وسأكون مخلصا حقا لكليها، وأن أحمل السلاح دفاعا عن الولايات المتحدة وسأؤدي المهامات غير القتالية في قوات الولايات المتحدة، وسأقوم بأداء الأعمال ذات الأهمية القومية، وفق التوجيهات المدنية، إذا ما طلبها القانون. إنني أقدم على هذا الالتزام بكامل وعيي وإرادتي من دون أي تحفظات عقلية أو أي قصد، فسأعدي يا إلهي على ذلك».

أما نصّ القسم البريطاني فهو: «إنني (يذكر الاسم كاملا) أقسم بأن أكون وفيًا ومخلصًا حقًا لصاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية ولإنانها وأحفادها ومن يخلفها، وفقا لما يمليه القانون، فأعني يا إلهي على ذلك». أما نصّ قسم الحصول على الجنسية الكندية أو حق المواطنة فهو: «إنني هنا أقسم بأن أكون وفيًا وكامل الولاء والإخلاص، لصاحبة الجلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة كندا ولأحفادها ومن يخلفها، ووفقًا لقوانين كندا، وأن أؤدي واجباتي كموطن كندي». ويحق للأبوة التوقيع عن أبائهم تحت سن الرابعة عشرة.

يُذكر أن شرط حمل الجنسية الألمانية هو التنازل عن الجنسية الأصلية، وإتقان اللغة الألمانية، والإقامة في البلاد لمدة لا تقل عن 8 سنوات، وأن يكون طالب الجنسية مقتدرا ماليًا.

السؤال في ضوء ما سبق: ما هو الموقف الذي سيكون عليه الحال (في حال) طلبت الدولة التي يحمل جنسيتها الوزير أو النائب، منه كموطن صالح أي قسم الولاء لها، الانضمام إلى القوات المسلحة والمشاركة في الحرب على بلد ما قد يكون الأردن، أو دولة صديقة أو حليفة أخرى للأردن مصالح استراتيجية معها؟ فالسياسة والحرب لا تحكهما اعتبارات افتراضية بل الواقع، وفي حال رفض الشخص المطلوب الالتزام بقسمه، ماذا سيكون موقف الأردن الرسمي حينها؟

السؤال الرابع: هل يُستثنى الأردني الذي يحمل جنسية

هل سيُطبّق النموذج الجزائري في سورية أم يكون النموذج الشيشاني نهاية الحلول؟

مهّد فائز نصره

لا تقدّم يذكر في الجولة الثالثة من مفاوضات جنيف الأخيرة ولا موعد يلوح في أفق التسويات للجلسة الرابعة المقترضة تحديدها قبل نهاية الجولة الثالثة، أما وقف العمليات العدائية فقد أصبح من الذكريات، فالمعارك استؤنفت والدماء سالت وحلب تستغيث ووجه ستيفان دي ميستورا المبعوث الأممي لا يضحّ تقاؤلاً باللح السياسي. أما مله الاجتماع مع القوى العظمى روسيا وأميركا ليحفظ آخر ما تبقى من احتمالات الحلّ السياسي، فهو مؤشر على ما بدت عليه الحال.

ربما خرج وفد الحكومة السورية الذي يتزأه مندوب سورية في الأمم المتحدة السفير بشار الجعفري، فائزًا، كما يُقال، من هذه الجولة لسببين رئيسيين. الأول، كونه لم يقدم أي تنازلات تمسّ السيادة السورية والخطوط الحمراء بما فيها الرئيس بشار الأسد الذي أعلن الوفد الحكومي السوري مرارًا وتكرارًا أنه ليس على طاولة النقاش لا سرا ولا علنًا. والثاني، حين أُجبر وفد الرياض على الانسحاب مُرحبًا إياه بطرحه المقبول للعقل بمناصفة حقائق الحكومة الموسّعة مع المعارضة الداخلية والخارجية، فلم يكن أمام وفد الرياض الذي يحمل اسم العاصمة المؤسّسة والداعمة سوى الانسحاب بعد أن لاقت مطالبه وخطوطه الحمراء «الأذن الطرشاء» والطلاء الأخضر لتصبح بلون الحمراء بالنسبة إلى كثير من الدول التي كانت منذ الأيام الأولى تدعم وتمول وتسليح المعارضين وهذه الخيبة ربما جسدها رئيس الهيئة العليا للتفاوض لوفد الرياض في ندائه الذي أطلقه لجموعه «أصدقاء سورية»، غافلاً ربما ما أصبح معلوماً عند الجميع بأن هذه المجموعة قد ماتت منذ أكثر من عامين وتم استبدالها بما يعرف بـ«مجموعة فيينا» التي تضمّ 17 دولة، بما فيها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وحتى الولايات المتحدة الأميركية الحليف الأكبر منذ الأيام الأولى لما يُسمى «المعارضة» حين كانت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون تدعو المتظاهرين إلى عدم ترك السلاح،

قد سلّمت ببعض القضايا التي فرضها الصمود الأسطوري للجيش العربي السوري ليخرج أوباما الذي كان يخرج كل يوم من أيام الأزمة السورية وحتى وقت قريب يكرّر جملة واحدة «رحيل الأسد» والذي أرسل أيضاً الأسطول البحري الأميركي لإسقاط الدولة السورية، بحجة الأسلحة الكيماوية، قد خرج اليوم ليقول في تصريح لـ BBC أثناء زيارته للعاصمة البريطانية لندن «أن إرسال قوة عسكرية برية إلى سورية لقلب نظام الحكم فيها سيكون خطأ وأن كل ما يمكن فعله فقط هو الضغط على الأطراف المتفاوضة في الساحة السورية للجلوس على مائدة المفاوضات والحل العسكري في أقرب أجل ممكن، كما راهن الأعداء، ولا يزال ياتمر بأوامر الرئيس بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة. أمّا تفكك المعارضة ومجموعاتها المسلحة وتقاتلتها سواء في الميدان أو في السياسة، نتيجة اختلاف مصالح الداعمين، فهو يؤشر فعليًا إلى إمكانية تسليم هذه المجموعات بالحل السياسي أو استسلامها وانهارها في الميدان بعد أن بدأت الدول تنفض من حولها، ولا ترى فيها سوى الإرهاب القادم من الإسلام لبعض الحالات. ومن باب التنكير فإن الجيش الجزائري قدّم من التضحيات ما قارب 200 ألف شهيد وهي أرقام تقرب من أرقام وتضحيات الشعب السوري وجيشه في الحرب السورية.

السؤال هنا: هل كانت زيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم للعاصمة الجزائرية تخصّ الحلّ الجزائري للأزمة السورية؟ وهل كان كسرهما للحصار المفروض على سورية مجرد صدفة؟

لم تستقبل الجزائر الوزير المعلم في عاصمتها فحسب، بل أرسلت منذ أيام وزير الشؤون المغاربية والأفريقية عبد القادر مساهل المعتدّ المهّمات والحقائب لتكون أول دولة عربية تكسر الحصار المفروض على سورية من جامعة الدول العربية التي تقودها السعودية ودول الخليج، ومن دمشق أكد مساهل أن بلاده متضامنة مع سورية في مواجهة الإرهاب، مشدّدًا على الحلّ السياسي والوطني الشامل، بحسب قوله.

هل سيتم اعتماد الحلّ الجزائري، أم أنّ تجربة التدمير السجادي كما تعرف في الشيشان والتي اتبعتها الروس سيتم اعتمادها في سورية إذا ما انهارت فرص الحلّ السياسي وسيتم استخدام المزيد من القوة الجوية لدعم الجيش السوري في الحسم الميداني ضدّ الإرهاب، خصوصًا أنّ هناك جماعات تفاوض في جنيف تعتبرها موسكو إرهابية وتطالب مجلس الأمن بشكل دائم بالاعتراف بها كمجموعات إرهابية؟ وهل كان انسحاب القوة الجوية الروسية مع بداية المفاوضات إسقاطًا للجنة كي تستقدم، إذا ما فشل الحوار، القوة الضاربة التي ستساعد الجيش العربي السوري على سحق الإرهاب؟

توجه الناحيون في المملكة المتحدة، إلى صناديق الاقتراع، أمس، للإلاء بصواتهم في أكبر انتخابات تشهدها البلاد، بعد الانتخابات العامة التي أجريت في أيار الماضي.

ويقوم الناحيون باختيار أعضاء البرلمان المحلي في اسكتلندا، وويلز، وإيرلندا الشمالية، وأعضاء 124 مجلسًا محليًا في إنجلترا، بالإضافة إلى انتخاب عمدة لندن، وبريستول، وليفريل، وسالفورد. ويوجد في المملكة المتحدة 45 مليون ناخب، ويبلغ سنّ الانتخاب، في إنجلترا، وويلز وإيرلندا الشمالية 18 عامًا، وفي اسكتلندا 16 عامًا. وفتحت صناديق الاقتراع أبوابها عند الساعة صباحًا بالتوقيت المحلي، وتنتهي عملية الاقتراع في العاشرة مساءً.

وأظهرت استطلاعات وفي لندن، أظهرت استطلاعات توجه الناخبون في المملكة المتحدة، إلى صناديق الاقتراع، أمس، للإلاء بصواتهم في أكبر انتخابات تشهدها البلاد، بعد الانتخابات العامة التي أجريت في أيار الماضي.

تركيا لن تجري انتخابات بعد أن يغيّر الحزب الحاكم رئيسه داود أوغلو: لن أترشح لرئاسة «العدالة والتنمية»



أعلن رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو أنّ حزب «العدالة والتنمية» التركي الحاكم سيقدّم مؤتمرًا طارئًا في 22 أيار، لانتخاب رئيس جديد له، مؤكّدًا أنه لن يترشح لمنصب رئاسة الحزب.

وأكد أوغلو، أثناء ندوة عقدها الحزب، أنه سيبقى «جندياً في الحزب»، موضحاً أنّ تنحيته كانت «نتيجة لضرورة ظهرت»، وأضاف: «لم أتفوّه ولن أتفوّه بكلمة واحدة ضدّ رئيس الجمهورية، ولن أسمح لأحد أن يستغل هذه المسألة، فشرّف رئيسنا هو شرفي، وشرّف عائلته هو شرّف عائلتي».

وقال أوغلو أنه لم يتراجع عن أي وعد قدمه أثناء الانتخابات، مشيرًا إلى أنّ «العدالة والتنمية» ليس حزبًا تركيًا فقط، إنما هو حزب لكل المنطقة.

وتابع أوغلو: «لقد حاربنا كل التنظيمات الإرهابية، تركيا تصدّت لهذه التنظيمات ولن نتراجع عن ملاحقة الإرهاب».

وكانت محطة «NTV» التلفزيونية التركية قد أفادت، في وقت سابق نقلاً عن مصادر في الحزب الحاكم، بأنّ داود أوغلو قد يعلن استقالته اليوم أمام مؤتمر الحزب، مشيرة إلى أنّ الأخير قد يعلن ذلك خلال مؤتمر صحافي يعقده اجتماع لمجلس إدارة حزب العدالة والتنمية.

وأعلنت وسائل إعلام تركية عن نية «العدالة والتنمية» عقد مؤتمر طارئ في القريب الجبل لرئاسة التركيّة جميل إرتم، من جهته، إنّ من غير المتوقع أنّ تجري آنفة انتخابات مبكرة بعد أن ينتخب حزب «العدالة والتنمية» الحاكم «زعيمًا جديدًا»، وإنّ الأمور «ستسير بأمان» إلى أن تنتهي ولاية الحكومة الحالية في 2019.

وقال إرتم في مقابلة أذيعت على الهواء مباشرة مع قناة (ان.تي.في) إنّ تركيا واقتصادها سيحققان المزيد من الاستقرار حين يتولى رئيس وزراء أكثر انضاجًا مع الرئيس رجب طيب أردوغان المنصب، مضيفًا أنّ المسؤولين الاقتصاديين الحاليين سيستمرّون في مناصبهم وأنه لا يتوقع أي تغييرات

تدريبات روسية - صينية للتصدي للصواريخ الأميركية



ذكرت وسائل إعلام صينية رسمية أمس أنّ الصين وروسيا ستجريان أول تدريبات مشتركة مضادة للصواريخ بالاستعانة بجهازة الكمبيوتر، وذلك بعد أن ناقشت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية نشر نظام للدفاع المضادة للصواريخ في الجنوب في مواجهة تهديدات كوريا الشمالية.

وذكرت صحيفة «الناطقة بالإنكليزية» نقلاً عن وزارة الدفاع الصينية أنّ التدريبات الصينية الروسية ستجري هذا الشهر، من دون ذكر تفاصيل، لكنها نقلت عن خبراء قولهم إنّ التدريبات ستساعد جيشي البلدين على التعرف على هيكل القيادات وعمليات نقل البيانات لدى كل منهما.

وفي الأسبوع الماضي، حدّ وزير الخارجية الصيني والروسي وأشنان وسول على التخلي عن اقتراح نشر نظام للدفاع الصاروخي بعد أن أجرت كوريا الشمالية تجربتها النووية الرابعة في السادس من كانون الثاني واتبعت ذلك باختيار صواريخ.

في غضون ذلك، وبعد تجربة ناجحة لسلاح ليزر أميركي في عام 2014 تبحث جيوش العالم عما يصحها من نماذج السلاح.

وذكرت تقارير أنّ الجيش الصيني قرّر أن يحمي نفسه من سلاح الليزر الأميركي بمساعدة الدخان. ويجرب الآن طريقتين لخلق ستار دخاني بواسطة قاذف دخان مبتكر.

يُشار إلى أنّ الستار الدخاني قادر على إبطال جزيئًا.

كوا لينا

يدعو دبلوماسي عربي سابق للتوقف والمقارنة بين درجة التصلب التي تبديها جماعة الرياض السورية ودرجة المرونة التي تبديها جماعة الرياض اليمنية، ويقول: قبل وفد الحكم اليمني المدعوم سعوديًا بكل ما طلبته المعارضة التي يقودها خصوم السعودية، فعاد إلى التفاوض المباشر وقبل باللجان السياسية والعسكرية والأمنية، بينما تتسحب الجماعة السورية من المحادثات في جنيف وتصعد عسكريًا، ويقول: الفارق أمران الأول أنّ السعودية تستعمل أتباعها السوريين لخدمة مصالحها اليمنية، والثاني أنّ تركيا شريكة السعودية في سورية تتبع وشترتي باللاجئين مقابل تنازلات أمام سورية، وقادة المعارضة يقبلون المتاجرة بشعبهم...

الألمان يعارضون إلغاء تأشيرات دخول الأتراك إلى الاتحاد الأوروبي

أشار استطلاع للرأي العام الألماني «Infratest dimap» إلى أنّ أكثر من 60 في المئة من المواطنين الألمان يعارضون إلغاء تأشيرات الدخول للمواطنين الأتراك الذي توصي به المفوضية الأوروبية.

وقال في 62 في المئة من المشاركين في الاستطلاع إنهم ضدّ إلغاء التأشيرات للأتراك، فيما دعا 33 في المئة إلى إلغائها.

وإذا أوصت المفوضية الأوروبية الاتحاد الأوروبي بإلغاء تأشيرات الدخول إلى بلدان الاتحاد، بالنسبة إلى مواطني تركيا، فإنّ هذا القرار سيحتاج إلى الحصول على موافقة من قبل البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي الممثلين لكل البلدان الأعضاء في الاتحاد.

وأفادت وسائل إعلام ألمانية، في وقت سابق، نقلاً عن مصادر دبلوماسية بأنّ اتفاقية بشأن إلغاء التأشيرات لكل من تركيا وكوسوفو وجورجيا وأوكرانيا ستتضمن بنداً عن إمكانية تأجيلها، وذلك بطلب من بلدان أوروبية، بما فيها ألمانيا وفرنسا. وذلك بعني أنّ إلغاء التأشيرات لن يكون إلى الأبد، ويمكن العودة إلى نظام التأشيرات بشكل سريع.

جدير بالذكر أنّ المشاركين في الاستطلاع انتقدوا اتفاقية الاتحاد الأوروبي مع تركيا بشأن تخفيض عدد اللاجئين القادمين إلى أوروبا، ويرى 57 في المئة من المشاركين أنها سلبية، فيما قال 39 في المئة منهم إنّ هذه الاتفاقية «جيدة بعض الشيء».

في غضون ذلك، يغيّر قرار إلغاء الأتراك من تأشيرة الدخول إلى منطقة «شغن» للاتحاد الأوروبي مخاوف أمنية كبرى، وذلك بسبب غياب نظام أوروبي موحد لرصد تنقل الأفراد.

ويكمن الإشكال، بحسب مراقبين، في عدم قدرة بلدان شغن، في الوقت الحالي، على رصد تنقل «الوافدين» الجُدد داخل المنطقة، ومعرفة ما إذا كانوا قد غادروا دولة معينة أو أنهم ظلوا فيها.

وبموجب القرار الأوروبي، سيكون يوسع الأتراك أنّ يدخلوا الاتحاد الأوروبي لـ 90 يوماً كاملة، في حالة كانوا سياحًا، كما بوسعهم أنّ يهكثوا 180 يوماً، إذا كان سفرهم بغرض الأعمال، بحسب ما ذكرت صحيفة «تلغراف» البريطانية.

ويخشى الأوروبيون أنّ يؤدي فتح الباب أمام ملايين الزوار، من دون توفر آلية لضبط إقامتهم بشكل دقيق، إلى إتاحة منفذ للمتشددين والمتأجرين بالهش.

المشكلة المالية أو التقيدية. وعين أحمد داود أوغلو في منصب رئيس الوزراء التركي عام 2014. وشهدت العلاقات بين داود أوغلو وأردوغان في الآونة الأخيرة خلافات متعلقة بتسوية المشكلة الكردية واحتجاز صحافيين ومثّلين من المجتمع المدني التركي ينتقدون سياسة الحكومة.

ويعتقد الخبراء أنه في حال استقالة أوغلو من منصبه لن يستلم أي رئيس وزراء جديد أن يمارس سياسته المستقلة عن سياسة الرئيس أردوغان.

كلينتون: ترايب متهور وانتخابه للرئاسة خطر

قالت المرشحة الديمقراطية المحتملة للرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون، إنّ الولايات المتحدة لا يمكن أن تخاطر بانتخاب مرشح لا يعتمد عليه مثل الجمهوري دونالد ترامب.

وأضافت كلينتون في مقابلة مع شبكة «CNN» الإخبارية «إنه مثل مدفع طائش والمدافع الطائشة عادة ما تخطئ أهدافها». وبرزت كلينتون ذلك الوصف بما قاله ترامب بأنّ التغيير المناخي ليس سوى خدعة صينية.

وقالت كلينتون التي تتصدّر سباق الترشح عن الحزب الديمقراطي، إنّ ترامب سيكون عليه طرح أفكار سياسية مفضلة قبل الانتخابات المقرّر إجراؤها، في 8 من تشرين الثاني المقبل، وإنها تدرّك جيدًا كيف تدير المعركة معه.

في غضون ذلك، أعلن ترامب، أنه يخطط لجمع مليار دولار لحملة الانتخابية، و قال إنه يجب على مقرّه الانتخابي مع اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري أن «يبذل جهدًا لجمع مليار دولار لأنّ الديمقراطيين يستطيعون جمع ملياري دولار».

وتقدّر أموال ترامب الشخصية بحوالي 4-4.5 مليار دولار. وبموجب معطيات للمنظمة الأميركية غير التجارية «Public Integrity Center»، جمع كل المرشحين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي حتى يوم 20 نيسان الماضي 1.23 مليار دولار وصرفوا 1.05 مليار دولار.

ويتصدّر الديمقراطيان هيلاري كلينتون وبيربي ساندرس هذه القائمة حيث جمعا نحو نصف مليار دولار. أما بالنسبة إلى الجمهوريين فيتقدم المرشحون السابقون جيب بوش (156 مليون دولار) وتيد كروز (141 مليون دولار) وماركو روبيو (126 مليون دولار). أما دونالد ترامب فجمع 51 مليون دولار فقط.

وبعد أن خرج منافسوا ترامب أمام الأساسيون عن الحزب الجمهوري، دعت إدارة الحزب انتصاره إلى توحيد الصفوف حول ترامب في الانتخابات الرئاسية، لهزيمة المرشحة الديمقراطية المحتملة هيلاري كلينتون التي تتقدم في الانتخابات التمهيدية عن الديمقراطيين.

بيونغ يانغ على موعد مع أكبر مؤتمر للحزب الحاكم

بمنح الأولوية لسكان لندن، وليس للمستثمرين الأجانب، في شراء المساكن في المدينة.

ويقدّر خان في دعاياته الانتخابية، مساحة لكافة التطرف، حيث يصف نفسه بأنه «مسلم يكافح التطرف»، ويؤكد أنّ أمن سكان لندن الذي تهذبه التيارات المتطرفة، يأتي على رأس أولوياته.

وسيحتر الخناخون أيضاً، الأعضاء الـ 25 لمجلس بلدية لندن، الذي يشرف على عمل العمدة، كما يختارون أعضاء البرلمان المحلي في اسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية، حيث توجد في الأقاليم الثلاث برلمانات وحكومات محلية. وتشارك الأحزاب المحلية في الأقاليم المذكورة، في مجلس العموم البريطاني، عبر الانتخابات البرلمانية العامة في المملكة المتحدة.

وتمثل مشكلة الإسكان، الموضوع الأهم في الحملة الانتخابية للمرشحين، حيث يعد غولدسميث مضاعفة عدد المساكن الجديدة التي تُطرح في لندن، والذي يبلغ حالياً 25 ألف مسكن سنوياً، بحلول عام 2020، في حين يتعهد خان

المشكلة المالية أو التقيدية.